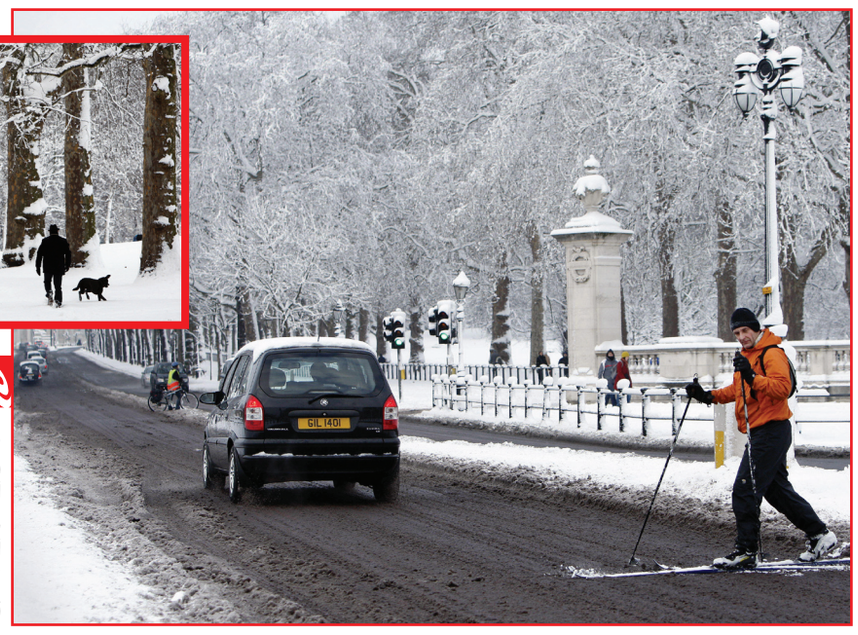

هذا الشتاء كان قاسيا جدا في أوروبا حيث غطت الثلوج أغلب المدن.. لكن الحياة لم تتوقف

المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
4 Feb 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

من إصدارات المدى

المجلد الثاني من الاعمال الكاملة

الاغتيال السياسي في الاسلام

تأليف: هادي العلوي

صدرت عن دار المدى، الاعمال الكاملة للمفكر هادي العلوي، وفي المجلد الثاني الذي حمل عنوان (الاغتيال السياسي في الاسلام).. تناول الكتاب الاغتيال السياسي في الاسلام والذي وصف من يقوم به (الجبناء وضيقو الأفق والمتعصبون المتخلفون).

20 صفحة

500 دينار

صاحبة المبادرة الاولى

مقهى الشابندر يعود لرواده بحلته الجديدة

كتابة وتصوير /افراح شوقي

بغداد

لابد لزائري شارع المتنبي ان يمروا به وربما اشتاقوا لشرب اقداح ساخنة من الشاي والقهوة والحامض على انغام المقام العراقي والطرب الاصيل وقد تأخذهم احاديثهم في جلسة سمرومناظرة ثقافية مع اقرانهم من الأدباء والمثقفين لمناقشة مشروع كتاب او قصيدة او ظاهرة ثقافية ما ..

انه مقهى الشابندرالمعلم البارز لشارع الثقافة والأدب في بغداد الذي تأسس عام ١٩١٧ ويشغل مساحة ٢٥٠ متراً مربعاً، تميز المقهى طوال السنوات الماضية باحتضان الندوات الأدبية وحفلات المقام العراقي وكان مكاناً لتصوير الكثير من الأعمال الفنية،في ٣/٥/ ٢٠٠٧دمربالكامل بفعل عمل ارهابي ، لكن ايدي الخير امتدت اليه لتعيده افضل مماكان ولتعيد البسمة الى مالكه الحاج محمد كاظم الخشالي بعد ان اتخذ ركنه وجلسته المعروفة وسط المقهى مرحباً بأصدقائه من الزوار خافياً آلامه برحيل خمسة من ابنائه واحفاده جراء حادث تفجيرشارع المتنبي ،في زيارتنا لذلك المقهى لمسنا ذلك السحر العالق بين الجدران والارائك والصورالمعلقة والتي مازالت تروي اصالة ونكهة احاديث (ايام زمان).المقهى بدأ متلألئا بأشعة الشمس الذهبية بعد ان غزت معظم اركانه وانعكست على صورالمحال والشخصيات والمهن البغدادية التراثية التي زينت معظم جدرانه الممتدة بسقوفها العالية وامتزجت مع اطراف احاديث انهمك بها الجالسون عن الفن والتراث والأدب والانتخابات في خليط محبب من الاجيال،ما ان تعرفنا على الحاج محمد صاحب المقهى وعرف اننا من جريدة المدى حتى قام مرحباً بنا وبالجريدة واستذكر وقفة مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون معه في تقديم العون لاعادة مرافق المقهى والتعويض الذي خصصته للمتضررين من حادث التفجيرودار بيننا حديث عن بدايات تأسيس المقهى وزواره والفعاليات التي احتوتها،يقول الخشالي :استأجرت المقهى عام ١٩٦٣ كنت اريده منذ البداية ان يكون نواة للثقافة والشعرومنعت منه الملاهي (يقصد لعب الدمينو والطاولي وغيرها)،والتصق اسم المقهى بنشاطات ثقافية وفنية اصيلة واحتضنت العديد من الاسماء والنخب الادبية المعروفة واستمدت اسمه من لقب الأسرة التي تملكه و(الشابندر) كلمة عثمانية تعني كما هو معررف رئيس التجاروكان قبل ذلك مطبعة تحمل الأسم ذاته وموقعه المميز في شارع المتنبي منحها اقتراباً ثقافياً من ميادين الأدب وصار مرفقاً سياحياً تراثياً واستمر الحال حتى الضربة الموجعة التي طالت الشارع برمته ودمرت حوالي ٩٠٪ من المقهى واحترق بكل محتوياته واستشهد فيه خمسة من اولادي (وراح يشير بأصبعه الى صورهم المعلقة على جدران المقهى)وهم كل من غانم محمد كاظم وابنه قتيبة وكاظم محمد وولده محمد محمد كاظم وبلال محمد كاظم رحمهم الله جميعاً ،وكان من ضمن الخسائر(والحديث مازال للخشالي)هو مكتبة المقهى التي تضم جرائد قديمة ومخطوطات نادرة وبعض ادوات صنع الشاي التراثية ،قمت بتعمير المطبعة من مالي الخاص في شهر اب من عام ٢٠٠٧ وبعدها جاءت لجنة من امانة بغداد لتقدير نسبة الضرر والبدء بترميم شارع المتنبي وبضمنه المقهى وبالفعل تم الاعمارمع مراعاة المحافظة على القيمة التاريخية لمعالم وشكل الشارع القديم وكما ترونه امامكم انه اجمل مما سبق والحياة عادت اليه ،افتخر بصداقاتي للعديد من الادباء والمثقفين ولدي نسخ مهداة من كتبهم والتي الفوا جزءاً كبيراً منها هنا في هذا المقهى وتلك قصيدة للاديب والتراثي جلال الحنفي البغدادي كتبها في ٢٠٠٥/٢/٢٥ يتغزل بالمقهى وبصاحبه اثرت ان اعلقها هنا (وراح يشير بأصبعه الى تلك اللوحة التي زينت باب مقهاه)،كانت رائحة الشاي والحديث عنه تشق طريقها نحو انفي ذلك الصباح فأسعفني (بستكان) ساخن منه النادل صانع الشاي (غانم عبد الله)وهذا هو اسمه والذي امضى ١٥ عاماً في صناعة وتقديم الشاي في المقهى ولايزال سألته :هل عملك هنا مربح ؟وكيف الحال؟فقال :انا احب هذا المقهى واستاذي كريم معي ،تعلمت هنا الكثير واعتبر المقهى بيتي الثاني،ودعته بعد ان انطبعت في مخيلتي رغبة قوية للعودة للمكان في وقت ما..

التشكيلي طلال عبد

اشجاري تستحم بامطار الخريف

الناصرية / حسين العامل

أشجاره العارية تستحم بأمطار الخريف .. ومساكن الفقراء في لوحاته حياة تغطي واجهاتها بوشاح الغيوم الرمادية ... هو نفسه لا يعرف كيف تسلل الحزن لروحه المتفائلة ... لكنه متيقن .. أن عربات الحروب نثرت بذار مآسيها في تربة أعماقه السحقية.

يقول التشكيلي طلال عبد المولود في الناصرية عام ١٩٥١ عن تجربته الفنية وطبيعة اعماله التي ضمها معرضه الشخصي الذي اقيم مؤخرا في شارع النبي ابراهيم وضم ٢٣ لوحة فنية .

تناولت اعمالي التي ضمها المعرض مفردات الطبيعة من اشجار وتلال وحقول وبيوت طينية وقد اعتمدت بالدرجة الاساس على اللون ومساقط الظل والضوء وركزت في اشتغالاتي على ثلاثة اساليب فنية هي الانطباعية والكلاسيكية والاكاديمية وعبر استخدام التجريد في تشكيل الاشياء المرئية .

وعن هيمنة الخريف والالوان الرمادية على فضاء لوحاته الفنية قال عبد الذي ينحدر من عائلة فنية تهتم بالنحت والفن التشكيلي:

وانا اقف بمواجهة اللوحة وبرغم تفاؤلي بالحياة اجد فرشاتي دائما تميل الى تجسيد الخريف والاشجار المتساقطة الاوراق لا اعرف بالضبط السبب الذي يقف وراء ذلك لكني اعتقد ان الحروب التي مرت على البلاد وخدمتي الالزامية التي دامت ١٢ عاما ابان تلك الحروب تركت انطباعها الحزين في اعماقي وخلفت اثارها المدمرة على وعيّي الداخلي .

واضاف عبد الذي تعود بداياته الفنية الى مطلع ستينيات القرن الماضي غالبا ما استقي موضوعاتي من طبيعة القرى والمناطق الريفية الفقيرة التي امضيت فيها اعوام خدمتي العسكرية ففي اعمالي الفنية كثيرا ما تجد انطباعاتي واضحة على مفردات اللوحة التي تمثل ملامح المناطق التي عشت فيها والتي تمتد من جنوبي البلاد حتى شماليه .

من اجل مفتاح يقضي ساعة في حاوية للقمامة

برلين / الوكالات

تعرض رجل في ألمانيا لموقف عصيب في أثناء محاولته التقاط مفتاح منزله، الذي ألقي بطريق الخطأ في حاوية القمامة الخاصة بالمخلفات الورقية، ولكن رأسه انحشر في الفتحة، ولم يستطع العودة مرة أخرى إلى وضعه الطبيعي. وشاهد أحد المارة الرجل في هذه الحالة وسارع إلى إبلاغ قوات الإنقاذ. وحاول رجال الإنقاذ مساعدة الرجل عن طريق توسيع فتحة حاوية القمامة، ولكن الرجل سيئ الحظ سقط داخل الحاوية. واستعان رجال الإنقاذ بما يشبه السلم لمساعدة الرجل في الخروج من الحاوية الضخمة، التي قضى بداخلها نحو ساعة كاملة. وأضاف المتحدث باسم الشرطة: عثر الرجل أخيرا على المفتاح، ولكنه أصيب أيضا ببعض الكدمات والخدوش.

غادة عبد الرازق سعيدة في (أزمة شرف)

القاهرة/ الوكالات

تعيش النجمة غادة عبد الرازق حالة من السعادة و القلق معا هذه الايام لترقبها عرض احدث افلامها «أزمة شرف» الذي تقوم ببطولته و يشاركها فيه المطرب أحمد فهمي، و مجموعة من الفنانين. حيث يناقش الفيلم مفهوم الشرف بإختلافه لدى المجتمع.

وتتمنى ان يحقق هذا الفيلم نقلة لديها فى مسيرتها السينمائية. كما تحدثت عن فيلم دكان شحاتة الذي انتهت من تصويره مؤخرا تقوم ببطولته مع عمرو سعد وعمرو عبد الجليل ومحمود حميدة ومن اخراج خالد يوسف الذي تعمل معه للمرة الثالثة وهي الان على وشك بدء تصوير مسلسل الباطنية ليعرض في رمضان القادم فى اعادة الى كلاسيكية فيلم «الباطنية» الذي قدمته النجمة نادية الجندي،

طرد من وظيفته لانه لم يزوج فيله

كييف/ الوكالات

طرد مدير حديقة للحيوانات في أوكرانيا من عمله بسبب فشله في العثور على أنثى فيل من أجل التزاوج مع ذكر من الفصيلة نفسها في الحديقة. ونقلت وكالة الانباء الروسية (نوفوستي) عن رئيس بلدية العاصمة الأوكرانية، كييف، ليونيد تشيرنوفسكي قوله إنه طرد مدير الحديقة، الذي لم يذكر اسمه، لأنه لم يعثر على «زوجة» لذكر الفيل فيها.وقال تشيرنوفسكي إنه تكفل برعاية الفيل عن طريق برنامج يشاركه في نشاطاته أيضاً نواب له، مضيفا« تذكرت اليوم أني انفق حوالي ١٣ ألف دولار كل ربع شهر أو شهر لاطعامه». وإنه شره جداً.. إنه عازب وبحاجة إلى زوجةٍ وعمره الآن ٣٠ سنة وهو وسيم أيضاً». وقال تشيرنوفسكي إنه يفكر أيضاً في إقامة مقبرة للحيوانات في المدينة تديرها حديقة كييف للحيوانات.

من أجل زيادة الانجاب

شركات يابانية تحدد ساعات عملها

طوكيو/ الوكالات

قامت شركة كانون للكاميرات الرقمية في اليابان، بمنح موظفيها فرصة العودة إلى المنزل مبكرا، يومين بالأسبوع، من أجل المساهمة في زيادة معدل المواليد في البلاد، باعتبار ها أبرز المشكلات الإجتماعية التي تواجهها.وقامت الشركة، المتخصصة في صناعة الطابعات وماكينات التصوير، بتقصير وقت الدوام، الذي عادة ما يمتد إلى اثنتي عشرة ساعة يوميا، ليومين أسبوعيا، لتشجيع اليابانيين على إنجاب المزيد من الأطفال.

وقالت هيروشي يوشيناغا، المتحدثة الرسمية باسم الشركة، إن «لديها برنامجاً لتخطيط نمو العائلة.»وأضافت: « منح الموظفين الفرصة للعودة إلى منازلهم، وإمضاء أوقات زمنية أطول مع عائلاتهم هو جزء من البرنامج.

ويصل معدل المواليد في اليابان إلى ١,٣٤، وهو منخفض جدا مقارنة بالمطلوب للمحافظة على سكان البلاد، الواجب أن يصل إلى ٢، وذلك بحسب وزارة الصحة ومركز الرعاية الاجتماعية اليابانية. وأصدرت شركة كيدانرين العملاقة، التي تضم أكثر من ألف و ٣٠٠ شركة، نداءً وجّه لشركاتها، للسماح لموظفيها العودة إلى منازلهم باكرا من أجل مساندة اليابان في معالجة مشكلتها الاجتماعية.ويقول الخبراء إن أكبر تهديد لليابان سيأتي من مشكلة انخفاض النمو السكاني، وبالتالي يجب أن تفكر بحلول لتغيير أنظمتها الاجتماعية والعملية.

مشاهدات

كلاب في قسم الاسعاف

مجموعة من الكلاب السائبة، تتخذ من قسم الاسعاف الفوري، بمستشفى مدينة الصدر، تتوالد هناك وتتكاثر امام مرأى ومسمع الجميع. المرضى حينما يدخلون في هذا القسم، يصيبهم الذعر، المشكلة ان لا احد يحرك ساكنا، وكأن هذا امر واقع لا مناص منه.

كبار السن

اثناء إجراء عملية الانتخابات، كان كبار السن، ممن لا يقرأون ويكتبون، يكلفون المراقبين بتأشير اوراقهم الانتخابية بعبارة (سويهة من يمك بعد عمك) ولكن كان المراقبون يفعلونها برغبة هؤلاء، أم برغبتهم؟

الله اعلم.

كرة القدم

خلال ايام العطل الرسمية، ولا سيما في يوم الانتخابات، نزل شباب المناطق التي لا توجد فيها اماكن ترقية، الى الشارع للعب كرة القدم مستثمرين حالة خطر التجوال، وهذا مؤشر على ان امام امانة بغداد مسؤلية بناء ملاعب لهؤلاء الشباب، ليمارسوا هواياتهم المفضلة.

لص سرق ٥٠٠ مرة وشاحنة لنقل القمامة

لندن / الوكالات

اعترف لص بريطاني بمسؤوليته عن ٥٠٠ عملية سرقة، وسرد تفاصيل تنفيذها بدقة أذهلت الشرطة. وذكرت صحيفة «الدايلي تلغراف» البريطانية أن ستيوارت ماكورميك (٣١ سنة) أذهل شرطة منطقة غلاوستار عندما ذكر أدق التفاصيل المتعلقة بسرقة المنازل والسيارات، وبسبب ذاكرته الـ «فوتوغرافية».ولم يتورّع ماكورميك عن سرقة أي شيء يجده أمامه، اذ سرق مرة شاحنة لنقل القمامة في المنطقة التي يقيم فيها. وقال جون هولمز، محامي ماكورميك «ان الشرطة مقتنعة بأن تفاصيل السرقات كما سردها ماكورميك صحيحة»، مضيفاً «ان ذاكرته مثيرة للاعجاب جداً».وأضاف هولمز ان موكله أراد من وراء الاعتراف بهذه السرقات، التي كان يقوم بها من أجل الحصول على المال لشراء المخدرات، إراحة ضميره. ورافق ماكورميك مفتشي الشرطة الي الأماكن التي كانت مسرحاً لسرقاته الكثيرة. وصدر حكم بسجن ماكورميك ٤ سنوات، ولكن محاميه يتوقع أن يتم الافراج عنه خلال الصيف المقبل.

بروني تجمع تبرعات لمرضى الإيدز

القاهرة/ الوكالات

نظمت مؤسسة «Sidaction» لرعاية مرضى الإيدز برئاسة كارلا بروني ساركوزي وبمشاركة الإتحاد الفرنسي للأزياء الراقية،حفلاً لجمع التبرعات لمرضى الإيدز.

الحفل الذي أطلق عليه « عشاء الموضة» و حضره الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، شهد حضوراً لافتاً لعدد كبير من الشخصيات العامة في مختلف المجالات،تم من خلاله جمع ما يقرب من ٨٠٠ الف يورو.

و من المقرر استخدام نصف المبلغ لتمويل الأبحاث المتعلقة بمرض نقص المناعة « الإيدز» على أن يخصص النصف الأخر لعلاج المرضى و توفير احتياجاتهم.